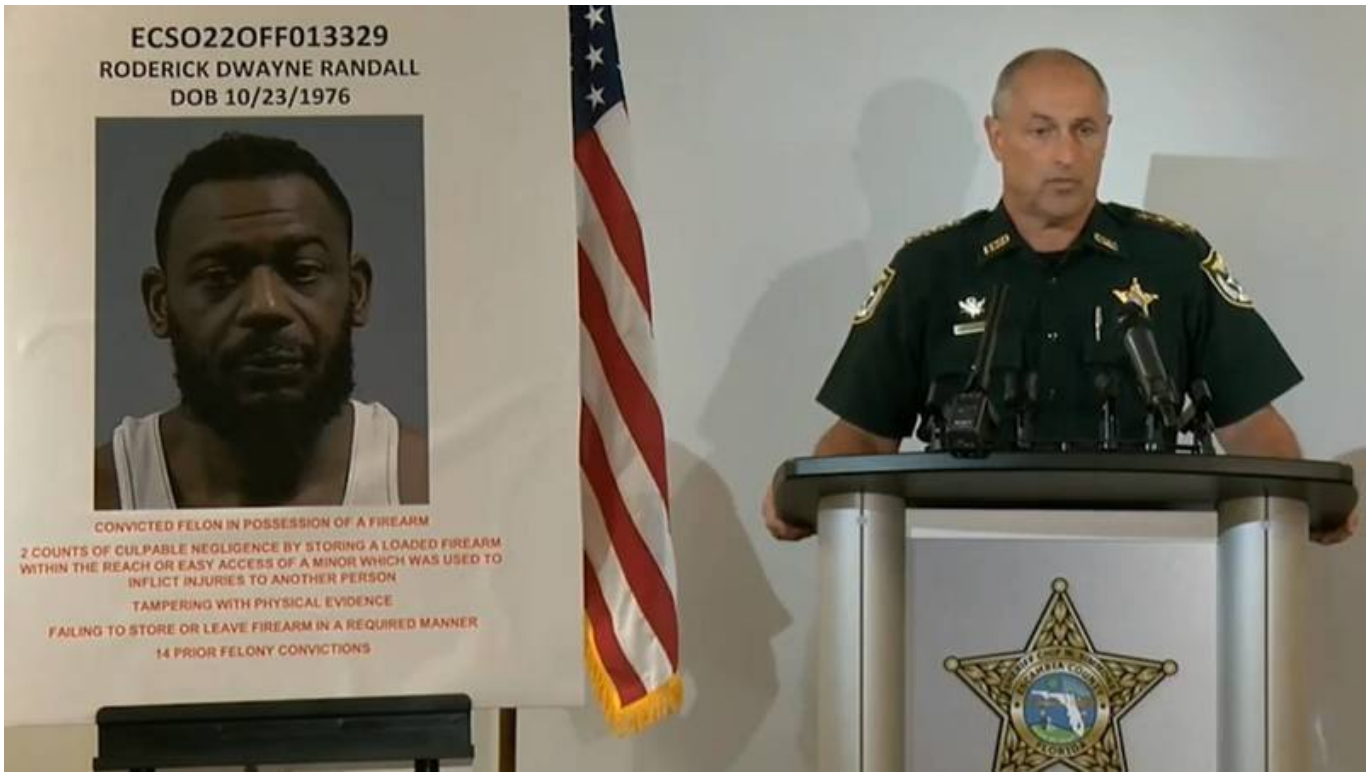
منوعات, محطات

29 يونيو 2022 15:21 مساء

طفل أمريكي في الثامنة يقتل رضيعة بسلاح والده



تسبب صبي يبلغ من العمر 8 سنوات في مقتل رضيعة في سنتها الأولى، وبإصابة فتاة صغيرة بجروح، في نهاية الأسبوع الفائت في فلوريدا، عندما كان يلهو بمسدس والده، في مأساة جديدة تضاف إلى سلسلة حوادث مماثلة تشهد الولايات المتحدة الكثير منها.

وقال قائد شرطة منطقة إسكامبيا تشيب سيمونز، إن الأب روديريك راندال (45 عاماً) أوقف ووجهت إليه تهم الإهمال وحيازة أسلحة نارية بشكل غير قانوني، وإخفاء الأدلة.

ووقع الحادث في فندق كان الرجل الأربعيني، ذا السوابق الجرمية ينزل فيه، واصطحب معه نجله، فيما أحضرت صديقته طفلتيها التوأمين البالغتين عامين، وابنتها البالغة عاماً واحداً.

وأوضح قائد الشرطة في مؤتمر صحفي إن الرجل غاب عن الغرفة تاركاً سلاحه «في خزانة»، فما كان من نجله الذي كان يعرف المكان الذي وُضع فيه السلاح، إلا أن «أمسكه وراح يلهو به».

وأضاف سيمونز أن الصبيّ «أطلق النار على الطفلة البالغة عاماً وقتلها»، فيما أكملت الرصاصة التي اخترقت جسم القتيلة طريقها لتصيب شقيقتها. وإذ رجّح أن تنجو الطفلة المصابة، أشار إلى أن والدة الضحيتين كانت نائمة وقت الحادث.

وعندما عاد الوالد، أخرجَ من غرفة النوم قبل وصول الشرطة، السلاح وبعض المواد التي يحتمل أن تكون مخدرات.
وتندرج هذه الحادثة ضمن سلسلة حوادث مماثلة تُسجّل في الولايات المتحدة.
«ففي كل عام، تكون أسلحة محمّلة وغير مؤمّنة، في متناول مئات الأطفال في الولايات المتحدة، إذ تكون موضوعة في خزائن وعلى طاولات غرف النوم وفي حقائب ظهر أو يد، أو ببساطة يتركها أصحابها في أي مكان»، فيطلق الأطفال النار منها عن غير قصد، وفقاً لتقرير أصدرته أخيراً منظمة «إيفريوان فور جان سيفتي».
وقدرت المنظمة التي تنظم حملات من أجل تنظيم أفضل لحيازة الأسلحة النارية متوسط عدد القتلى جرّاء حوادث إطلاق القصّر النار عن طريق الخطأ بنحو 350 حالة كل سنة.
وتتسبب الأسلحة النارية عموماً في مقتل نحو 40 ألف شخص سنوياً في الولايات المتحدة، بما في ذلك حالات الانتحار، .وفقاً لموقع «جان فيلولانس أركايف» الإلكتروني

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©